

د. محمد عمارة  
الأصليّة  
بين الغرب والإسلام



دار الشروق

حاصل المزيّن

الأصولية  
بين الغزو والإسلام

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

أسستها محمد العظم عام ١٩٦٨

الطبعة الأولى: شارع سيوة المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر  
من: أ ب ٣٣ الشوركة - تلخوار : ٤٠٣٣٩٩ - فاكس : ٠٢١ ٠٣٧٥٦٧  
تلخوار : من: أ ب ٩٠٦١ - فاكس : ٠٢١ ٠٣١٥٨٩  
فاكس : ٠٢١ ٠٣١٧٧٦

د. محمد عمار

# الأصول بين الغزو والإسلام

دار الشروق

## تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام

« الأصولية » : Fundamentalism بالمعنى الذى شاع مضمونه فى أوساطنا الإعلامية والثقافية والسياسية المعاصرة - هو مصطلح غربى النشأة، غربى المضمون . ولأصله العربى ومعانيه الإسلامية، مضامين ومفاهيم أخرى مغايرة لمضامينه الغربية، التى يقصد إليها الآن متداولوه .

وهذا الاختلاف فى المضامين والمفاهيم، مع الاتحاد فى المصطلح - الوعاء - أمر شائع فى العديد من المصطلحات التى يتداولها العرب والمسلمون ، ويتداولها الغرب ، مع تباير مضامينها فى كل حضارة . وهو أمر يحدث الكثير من اللبس والخلط فى حياتنا الثقافية والسياسية والإعلامية المعاصرة، التى خلطت فيها وسائل الاتصال مصطلحات كثيرة، اتحدت فى اللفظ مع اختلافها فى المضامين والخلفيات والإيحاءات .

فمصطلح « اليسار » - مثلاً - يرمز، فى الفكر الغربى، للأجراء والفقراء وأهل الفاقة والحاجة، بينما يدل، فى المفاهيم العربية والإسلامية، على أهل الغنى واليسر والنعيم! . . .

ومصطلح « اليمين » - مثلاً - يدل، فى الفكر الغربى، على أهل

التخلف والرجعية والجمود... بينما هو يعنى، فى فكر العربية والإسلام، أولئك الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فأقبلوا على بارئهم، يوم الحساب، يتناولون صحائف كتاب أعمالهم الطيبة باليمين، أى القوة والثبات والاطمئنان...!

ولذلك، كان الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٧-١٣٥٩هـ، ١٨٨٩-١٩٤٠م] يدعو الله، سبحانه وتعالى، فيقول: «اللهم اجعلنى فى الدنيا من أهل اليسار، واجعلنى فى الآخرة من أهل اليمين»! - بالمفهوم الإسلامى، طبعاً، وليس بمفهوم الغربيين!.

والأصولية، فى المحيط الغربى، هى، فى الأصل والأساس، حركة بروتستنتية التوجه، أمريكية النشأة، انطلقت، فى القرن التاسع عشر الميلادى، من صفوف حركة أومع، هى «الحركة الألفية»، التى كانت تؤمن بالعودة المادية والجسدية للمسيح، عليه السلام، ثانية إلى هذا العالم، ليحكمه ألف عام تسبق يوم الدينونة والحساب.

والموقف الفكرى الذى ميّز ويميّز هذه الأصولية، هو: «التفسير الحرفى للإنجيل وكل النصوص الدينية المورثة، والرفض الكامل لأى لون من ألوان التأويل لأى نص من هذه النصوص» - [حتى ولو كانت، كما هو حال الكثير منها، مجازات روحية ورموزاً صوفية] - ومعاداة الدراسات النقدية التى كتبت للإنجيل والكتاب المقدس،... وانطلاقاً من التفسير الحرفى للإنجيل، قال الأصوليون البروتستانت بالعودة الجسدية للمسيح، ليحكم العالم ألف عام سعيدة، لأنهم فسروا «رؤيا يوحنا» - [سفر الرؤيا ٢٠-١-١٠] - تفسيراً حرفياً.

وعندما أصبحت الأصولية مذهباً مستقلاً بذاته، فى بداية القرن العشرين، تبلورت لها، عبر مؤتمراتها، ومن خلال مؤسساتها وكتابات

قساوستها، مقولات تنطلق من التفسير الحرفي للإنجيل، داعية إلى مخاصمة الواقع، ورفض التطور، ومعاداة المجتمعات العلمانية، بخيرها وشرها على السواء. . . قهم - مثلاً - يدعون التلقى المباشر عن الله، ويتوجهون إلى العزلة عن الحياة الاجتماعية، ويرفضون التفاعل مع الواقع، ويعادون العقل والتفكير العلمي، والمبتكرات العلمية، فيهجرون الجامعات، ويقيمون لتعليمهم مؤسسات خاصة. وهم يرفضون إيجابيات الحياة العلمانية، ومن باب أولى سلبياتها، من الإجهاض وتحديد النسل إلى الشذوذ الجنسي والدعوات المدافعة عن «حقوق» أهله، ومن المسكرات والتدخين والرقص إلى الاشتراكية.

ولقد شهدت الحركة الأصولية، في العقود الأولى من القرن العشرين، عدداً من المؤتمرات التي أفضت إلى عدد من المنظمات، كان من أبرزها - في أمريكا - «جمعية الكتاب المقدس» سنة ١٩٠٢ م. . . وهي التي أصدرت اثنتي عشرة نشرة بعنوان: «الأصول» Fundamentals، دفاعاً عن التفسير الحرفي للإنجيل، وهجوماً على نقده أو تأويله. . . و«المؤسسة العالمية للأصوليين المسيحيين» سنة ١٩١٩ م. . . و«الاتحاد الوطني للأصوليين».

تلك هي «الأصولية»، في الاصطلاح الغربي، وبالمقهور النصراني<sup>(١)</sup>.



أما في المنظار العربي والمفهوم الإسلامي، فإننا لا نجد في معاجمنا القديمة - لغوية كانت أو كشافات للمصطلحات - ذكراً لهذه النسبة -

(١) انظر: دائرة المعارف البريطانية. مصطلح Fundamentalism.



«الأصولية» - وإنما نجد الجذر المفرد - «الأصل» - بمعنى : أصل الشيء ، والحسب . وجمعه : أصول . وفي القرآن الكريم : ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها فائنة على أصولها فبإذن الله ﴾<sup>(١)</sup> . ورجل أصيل : له أصل ، ويمكن في أصله ، وثابت الرأي عاقل . وراى أصيل : له أصل . ومجد أصيل : أى ذو أصالة . والأصل ، كذلك : القرار : ﴿ إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم ﴾<sup>(٢)</sup> ، والجذر : ﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ﴾<sup>(٣)</sup> ١٩ والأصلى : يقابل الفرعى ، أو الزائد ، أو الاحتياطى ، أو المقلد .

ويطلق الأصل على القاتون والقاعدة المناسبة المتطبقة على الجزئيات ، وعلى الحالة القديمة ، كما فى قول علماء أصول الفقه : الأصل فى الأشياء الإباحة والطهارة . والأصول : المبادئ المسلمة .

وعند علماء «الأصول» يطلق الأصل على معان ، أحدها : الدليل ، يقال : الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسنة . وثانيها : القاعدة الكلية . وثالثها : الراجح ، أى الأولى والأخرى<sup>(٤)</sup> .

ولقد تبلورت فى الحضارة الإسلامية علوم «أصول الدين» - وهو علم الكلام - التوحيد - الفقه الأكبر - و«أصول الفقه» - وهو العلم بالقواعد

(١) المحرر : ٥ (٢) الصافات : ٦٤ (٣) إبراهيم : ٢٤

(٤) انظر - على سبيل المثال : - ابن منظور : [لسان العرب] طبعة دار المعارف ، القاهرة . والنسبائى : [كشف اصطلاحات الفنون] طبعة الهند ، سنة ١٨٩١ م . وأبو البقاء [الكليات] تحقيق : د. عدنان درويش ، محمد البصرى . طبعة دمشق ، سنة ١٩٨٢ م . و[المعجم الكبير] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م . و[معجم ألفاظ القرآن الكريم] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م .





تدخل هذه المراتب التأويلية بصاحبها إلى نطاق التصديق والإيمان، وتدفع عنه تهمة التكذيب والزندقة. وهذه المراتب هي:

١- **الوجود الذاتي**: وهو الوجود الحقيقي، الثابت خارج الحس والعقل، ولكن يأخذ الحس عنه صورة، فيسمى أخذه إدراكا.

٢- **والوجود الحسي**: الذي يتمثل في القوة الباصرة من العين، مما لا وجود له خارج العين، فيكون موجودا في الحس، ويختص به الحاس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد النائم، بل كما يشاهد المريض المتيقظ.

٣- **والوجود الخيالي**: الذي يخترعه الخيال لصور المحسوسات إذا غابت عن الحس، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج.

٤- **والوجود العقلي**: فيما له روح وحقيقة ومعنى. كالكيد، مثلا، فإن لها صورة محسوسة ومتخيلة، ولها معنى هو حقيقتها، وهي القدرة على البطش - التي هي «اليد العقلية».

٥- **والوجود الشبهى**: وهو ألا يكون نفس الشيء موجودا، لا بصورته ولا بحقيقته، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، ولكن يكون الموجود شيئا آخر يشبهه في خاصية من خواصه، وصفة من صفاته.

فكل من نزل قولاً من أقوال النبوة، ونصاً من النصوص المقدسة، على درجة من هذه الدرجات، فهو من المصدقين؛ لأن التكذيب هو نفى جميع هذه المعاني الواردة في هذه المراتب، والادعاء بأن ما أخبرت به النصوص هو كذب محض وتلبيس. وذلك هو الكفر والزندقة، «ولا يلزم كفر المتأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل».





فصلا حيا، فجمع بين «نصارى» و «لا بدع» فعمل في هذا  
 أسلوب من التفكير الذي يجمع بين تعدد وتنوع تعبيراته  
 والعلمية، ندعو الناس...» (١).

وهو موقف لا أثر فيه لمصموم لا صوته، كما عرفه نصارى  
 الغريون

من بعض كتاب عربى، الأدب صوته مصطلح «لا صوته» على  
 صحوة (إسلامية معاصرة) به، وقد يتحدثون عن علاقة هذه  
 صحوة «الماضى» لاسلامى حجة، بل كتب هذا، من  
 «الماضى» و «الماضى» عكس من موقف «لا صوته» عربى من  
 «الماضى» و «الماضى» فعلى حين تنسحب «الأصولية»، يبعثها  
 الغربى، إلى الماضى، مخاضة الحاضر والمستقبل، نجد صحوة  
 الإسلامية المعاصرة - بشهادة هؤلاء الكتاب العربيين - تتخذ من العلاقة  
 بالماضى ومن النظر إليه ومن علاقته بالمستقبل موقفا محتملا، فهو  
 تريد «بعث» الماضى، لا على النحو الذى تفعله التيارات  
 الجامدة و «المحافظة»، وإنما بعث ينظر إلى هذا الماضى،  
 ليتحدد منه «هداية للمستقبل»، الأمر الذى يجعل أهل هذه  
 الصحوة - ينظر هؤلاء الكتاب - «نوار» - وليسوا «مخاضين» (١).

ومن صفحات هذه «روية» وقد سقمت مصححات «الماضى»  
 معاصرة، «سبب» لأمر حتى الأسبق «شأن» «سكسون» «الذى» «تعد»  
 عنها فى كتابه [ «مرصة» «ساحة» *de zette nonant* ] «لهم» «هم»  
 «لدى» «حركتهم» «حقة» «هم» «شديد» «عرب» «هم» «مصموم» «على»

ستر حرج بعضه - للإسلامه سياسة من صدق بعث جديدي، ويهدفون  
 إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، ويسعون إلى الإسلام من دوة وبالرغم  
 من أنهم ينظرون إلى الماضي، فإنهم يتحدثون منه هداية للمستقبل، فهم  
 ليسوا محافظين ولكنهم ثوار. (١)

من بين عدد كبير من المسلمين في المعاصرة، وخاصة من جيلهم  
 في الفكر الإسلامي، ولا شك في هذا الجيل " جيل الثورة " على  
 الإعلام " الرقعيون " صرحه صلاتي مصصيح " لأصوبه على طهارة  
 الأخير الإسلامي، بقصة الإسلام حديثه، المعاصرة، استب  
 هؤلاء، بقولهم " نحن في الغرب، لا شيء، حدثت " - أنا أرفض  
 تعبير الأصولية، لأنه ات من الراعات داخل الكنيسة الكاثوليكية  
 الغربية هناك مسلمون (العامة) وهناك الإسلاميون، الذين يشددون  
 على قدرة الإسلام على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الحياة اليومية،  
 وقدرته على بناء دوة ومؤسسات - هؤلاء لا يقعون عند الطبيعة لدينية  
 للإسلام فقط، هذه أطروحة من سمبهم للإسلاميين إنها حركات تسعى  
 إلى تقريب العالم العربي من سابعه - ولديهم خصومات تجعلهم  
 مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى  
 الأصول، وبخاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القرآن باعتباره  
 قادرا على تقديم الحلول للمشكلات التي يطرحها العالم المعاصر  
 بطرحون ذلك في مواجهة المجتمعات التي وضعت نفسها مد مائة سنة  
 في مدرسة الغرب، ولم تحقق النجاحات المطلوبة

ومع ذلك، في عصر صلاتي مصصيح " لأصوبه " دي  
 مصصيح من عربية سببه على " الثورة الإسلامية " معاصرة، سبب

الكتاب " الثورة الإسلامية " من ١٤٠، ١٤١ ترجمة أحمد صديقي مراد، طعة القاهرة

سنة ٩٩٢ هـ





«المسلم» هو كبر من ملة الإسلام، من ملة لامة  
وجمهورها...

والإسلامي هو من ملة الإسلام، من ملة لامة  
وجمهورها... (الامة) وهاتين الملتين...  
بحد حد من حدس...  
وهذا...

«المصطفى» لامة من ملة...  
الإسلامي، من ملة...  
لهم...  
أهل...

...  
الإسلامي، ولأبي القاسم الحلبي [٣١٩هـ - ٣٨٠هـ]  
ولأبي الحسن الأشعري [٢٦٠هـ - ٣٢٤هـ]  
[مقالات إسلامية]...  
العكرية هي «الإسلامي»...

# خَطَطُ الْأَوْرَاقِ

## بَيْنَ الْأَصُولِيَّتَيْنِ .. وَالْإِسْلَامِيَّتَيْنِ

لقد عرفت من جهة قلوبنا في سلسلتي أعداد عدد من المؤلفات  
التي هي حارة "وحيثما وجدنا عدد حجة فخرية شافية في عدد  
عدد إلى الإسلام ولا بد من عدد الإسلام في عدد من عدد من عدد  
نظمت عدد من عدد على عدد من عدد في عدد من عدد من عدد  
تعدادة لا بد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
وعدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد

وقد سمعنا في عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
أصالة عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
أسود!!

ومع ذلك في عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
تعدادة الإسلام من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد  
من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد من عدد



من وحرية، وحده. ثم تطور من هذه التعديلات، متحدثا عن  
جميع تحركات التغيير، من مساهمة هذه التعديلات  
والحصر، ووضعها جميعا في "قضية الحرية العربية في سوريا  
مواها".

ولأهمية هذه "العملية" لا بد من تسليط الضوء على  
بعض ملامحها. "عوض الدين" في قضية الكتب مع  
الظروف الجديدة. \*

في لاوس حسب، تمسك سنة ١٩٦٦ م. في كتابه وحده  
"سنة ١٩٦٦ م. بعد كتابه في سنة ١٩٦٦ م. كتابه مع  
ظروف الحياة الحديثة. \*

في لاوس حسب، سنة ١٩٦٦ م. وأما في سنة ١٩٦٦ م.  
الحسب هذا في سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في  
موضوع المعتقد السياسي. \*

في لاوس حسب، سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في  
برقصة في سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في

تمسك في سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في  
هو في سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في  
م. في سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في  
م. في سنة ١٩٦٦ م. في سنة ١٩٦٦ م. في

---

(١) جازي (الأصول المصنوعة من "صعود علة" سنة  
١٩٩٢ م. ترجمة د. خليل أحمد خليل. دار النشر: دار  
١٩٩٢-٩-١٥ م.



عنى كل حركات معاصرة، على مبدؤ مع الشريعة وجغرافيته لكثرة  
لأرضه يمكن معرفة أسسها

إذا كان الانتساب إلى التراث الدينى أصولية وجموداً، لأنه  
نقيض للعلمانية، أفلا يكون الانتساب العلمانى إلى التراث  
اللا دىنى والإعرافى منه خاصة - أصولية وجموداً، لأنه نقيض  
الإسلامى، لأحدث من الإعرافى؟!!

وهل تكون الديمقراطية - وهى انتساب إلى التراث الأئنى اليونانى،  
الأقدم من المسيحية ومن الإسلام - أصولية وجموداً فى مواجهة الحداثة  
والحديث والأحدث - وهو تدبىر السياسة فى الشورى الإسلامية الذى  
يمثل حداثة بالقياس إلى التراث الأئنى؟!!

أما ودى يعسر " نظريته " - الفارق بينه، [ على رحمت حقد  
فى كتابه " مع نقيض ] - أن لا أسس يمكن تدبىر - يعسرهم  
" معاصر لاكثر بأكثر رحمة " على حد يعسر " من يادى " و  
" لا يرهمى " - جمعته لعلماء المسلمين " تدبىر " " لعلماء  
شققهم " " من كم " معاصر " معاصر " " من تدبىر  
عصرنا . .

سواء حقيقة يعرّف " صفة " معصومة " و " جمعته  
لعلماء " معصومة " بأثر " دى " من حادى فى لاء " صفة  
و جموده مبدؤة " لقد كان تراث " جمعية العلماء " سبق " سره  
حار ودى " وكما " بأثر " صفة " صفة " و " تدبىر " عصبه  
حار ودى " لا عصب " بأثر " جمعته علماء " من لاسلام  
دي و دوه " أن " كات " تدبىر " السياسة " " فهم  
من، صفة " على " على " أصولية " مبدؤة " حار ودى

سما كان « الطريقة » المتصوفة . سادهم عبادة لا شعورية ،  
 واهملهم تدبير الاجتماع بالدنيا . وصعدت مسيرتهم  
 الإسلامية ، ووقوفهم - كالكنيسة - على خلاف روح الإسلام ،  
 انعمانية ، التي يزيها حارودي . .

فما يكون منهجهم في التصوف ، هو - من أجل الأمر  
 وللمعيار ليس مطلق الارتباط بالتراث ، وليس مطلق التراث ، إذا نحن  
 بحثنا عن معايير الجمود ، والتجديد ؟ .

فليس هناك باب ولا مذهب ولا دعوة ولا حركة بدون « سلف » ،  
 وبدون « تراث » . ومعايير التمايز هي  
 - أي لون من التراث ؟ .

- وكيف تتعامل مع هذا التراث ؟

أما أن يكون تراث الكاثوليكية - بطرق قاموس لاروس ،  
 وجارودي - رجعيًا . فيصبح لالتزامه « جمود » فتتأخر حالة ،  
 تدرس في نطاقها . ولا يحور الاطلاق منها لتعميمها على كل  
 الموارد ، وجميع مناهج التعامل مع كل الموارد ، في كل  
 الحضارات ومذاهب والديانات !

## الأصوليات العربية

حدثت في بعض المذاهب الإسلامية - كالماتريدية -  
 أصولية معينة ، تسعى إلى  
 « الأصولية » ، لا أصولية الفاتيكانية -  
 تكاد تكون





الأيصال ويوحّد، والآلة المشقة التي حاربها حتى لا تبقى هو حارب  
 علمانية وسميت به في جعلها تسعد الناس في شريعة سماوية  
 من معسر صعد وحكمه في يدب معسر لا يسي في معام بذلك منبه  
 سيق كات في ذلك حارب كات في عصف شوق "بنا بشقة في  
 لوقوف صد علمانية كنه فيفسر حواء معرفة، حصاره يدون  
 في إشارة في ما هو بعد هذه الحواء فيفسر في نظريات في  
 تفسر لشيرة والحصب، كنه في فكري قائم بذاته لا يعترف  
 بعصا

فكيف تكون الأصولية المرذونة هي رفض العلمانية؟ وفي ذات  
 الوقت تكون العلموية - الوضعية - التي هي أساس العلمانية  
 وفلسفتها - «أصولية منحطة»!!؟

وذكاب علمانية نمر من نمار مفضلة لأوربا، فيصحب  
 (مصرية لأوربا فيما فرصت على لامة شعوب في بعض  
 لا تسمع في وحادوثي عدو للإمبريالية، مريضها بمرح في  
 بدلا من خصوصيات الثقافية والحصرية فكيف يمكن هذه العلمانية،  
 مره هي ما بعد لأصولية المرذونة؟ ومره هي لأصولية علمانية  
 الوضعية المنحطة!!؟..

في بعض من صبح، أني نطقت حصار في حارب من فلسفة في  
 جارودي.

\*\*\*

وعمر "الأصولية العلمانية الوضعية" حارب جارودي في

من حارب في بواحه الحوار المسحي الإسلامي، جريدة "الشعب"  
 القاهرة - عدد ٢٩ - ١٢ - ١٩٩٥م







تقدّمه لأخصيه بدنية عربية. ثم كتب بعد ذلك كتابه وحده.  
معتزلاً غير مدّ عن الأصول بمسححه عربية<sup>١٩</sup>

بها. ولأب. مصطفى خبج سدين. ثم حذّبها من فقهه في  
وفيا للزعة النقدية والعقيدة. فدهمها في كتابه

## الأصوليات الإسلامية:

ببها وقف ح. ودي في الحديث عن "مسححة عد" لأصوليه  
بنايكسه. كتابيكته وحدها. بده. في تحديث عن الإسلام  
نصّل حديث عن أربع أصول. هي لأصوله "أحمد" بده  
خيمه لأب. (إسلامه) وأصوله لأب. بده "شوق" لأب. بده  
و لأصوله سعوديّه. وأصوله الإخوة "مستبين" بده بده. و  
بده عن "تحديث الإسلام" بده [١٣٢٤ ١٣٦٨ ٢٠٠٠  
١٩٠٦-١٩٤٩م] أي لأصوليه سعوديّه بده بده بده بده  
بده. أي بده بده

وفي حديثه وتوصيفه لسمات "أصوله بده" بده "بده لأب. بده  
الإسلامية. بده" أن لأصوله لأصوله بده بده بده بده بده  
أب. بده بده بده. بده بده بده بده

١- بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده  
بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده

٢- بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده

٣- ومن هنا كان بده لأصوله بده بده بده بده بده بده  
تكوين فقه القرن العشرين







وهم يكون شرف الاملاهي بعد من جميعه مني لاني من جهة  
 لانه وانه في اشكاله حده واحد " من جميعه مني  
 كذا في حقه لانه اوليا مني واوليا مني في  
 ومثلكا مني هم مني وضعه في حقه مني لاني  
 والقضاء والانتاء ١٩.

والله اعلم  
بما فيه  
الحكمة  
والله اعلم  
بما فيه  
الحكمة  
والله اعلم  
بما فيه  
الحكمة

...  
...  
...  
...

من أجل ذلك، فإننا نرى أن الإسلام قد وضع لنفسه أهدافاً واضحة، وهي: تحقيق العدالة الاجتماعية، وحماية الحقوق، وإزالة الظلم، وتحقيق السعادة الدنيوية والأخروية. وهذا هو الهدف النهائي للإسلام، وهو الهدف الذي يسعى إليه كل مسلم.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

- ومع كل ذلك، أنه يقر جازوقى بدمج جنبه لإصدار بعد ذلك،  
بأنى حدث فيه سمات إمامة حشروها بمحتسعى، وتقدمت به  
لشعب، فاستلهم ثقة - حسين في الاستجابات سلبية  
و بتشريعية<sup>١</sup> أم أن إمامهم بحر ثوبه قد حثرت جنبه  
لإيقاده مرشد سياحيا، يهود شعب بحر ثوبه فى عيش فى عصر  
حفظ العاصي كما يقول جازوقى<sup>٢</sup>

- وأخيرا، أين هو - فى الحالة الحرة - استسلام بعد

ب. علاقة هؤلاء الرعماء الذين لموظفين لدى المظن - وندى  
نظمه وحكومات - بالمذ الإسلامى الإسلامية هى علاقة

المودج لأرفع لكن أشكر الرقص الأصرية - هى أو - ثورة موجهة  
ضد حضارة، حضارة العرب، وليس ضد نظام سياسى، ضد سياسة  
اقتصادية و اجتماعية<sup>٣</sup>

(١) (الأصول المصرفة) ص ٥٠

42





و لإخوان، سمعون بعد غلات ۲۳ یوسو سے ۱۹۵۲ء وضعو  
یونامجہم کما یلی:

١- العمل للجميع .

٢. لعمري لا اجتماعي سمعورين و سمحت حسن

٣ وصح حدیثکم کہ رسولیہ نکیبہ

٤ وضع بقده لأصحاب المخرج، بحيث تعود لأرض، ثبت  
فثبت، إلى من يعملون فيها.

٥٠ : قسم شربيع للعمى يحمى شعبه

٦- صلاح الوصائف العامة بمكة مكة العبر وفرة طم و اسير كربه و حفص  
سلم المعاشات

٧- إلغاء الامتيازات . .

٨. تحويل مسجد بن مركز للحبة الاجتماعية ودينية  
والشريعة

والذي قلب جماعة لإخواني

من أسحلة من لقمع بمعداة مصر، عشوائي - معي، وكان عدد كبير  
منهم يعيش في اعرسة سعودية وفي الحبيح وأما صوبيه لني كات  
مع حسن اسعود، بي المصادر الحية - (عجز الإسلام)، لكي تعيش







لحصر تعريفه للأصولية الجمودية المتعلقة السرطانية التي يرفضها  
بقوله : إنها التي « تكون بقبض العلمانية » ١

وإذا كانت الماركسية - وفق المشهور من فكر جاردني نفسه - هي  
نظرية أوروبية، لأنها مؤسسة على الفلسفة الألمانية، والاشتركية  
انفرنسية، والاقتصاد الانجليزى ..

وإذا كانت العلمانية - بكل المقاييس التي لا خلاف عليها - هي ثمرة  
عربية للفلسفة الوضعية للتشوير لأوربي

فهل يرى جاردني أن كل ما ليس عربيا هو « أصولية وسرطان وقرحة  
تهدد الحضارة بكاملها » ؟ ١١

والأيناقص هذا الموقف أراءه التي تدين هيمنة العرب على  
الحضارات وثقافات الأخرى، بل والتي ترى « الأصولية » رد فعل لهذه  
الهيمنة التي تفرض النموذج العربي على هويات وثقافات وحضارات  
أمم الجنوب ١١ ؟ ..

١١ ١١ ١١

وهذا الموقف في ما يتعلق بالدين من جهة، وبالسياسة من جهة أخرى،  
هو موقف جاردني الذي يرى أن الدين الإسلامي حتى غير ممكن اليوم. لا إذا  
هاود اكتشاف كل أبعادها :

١ - إن بعده الشمولي هو بعده القرآني، حتى لا يحسد ولا يهين في  
هذا ما يشبهه من الدين حتى لا يهين ولا يحسد

٢ - ولا يد من معارضة اكتشاف بعده الروحاني والعشقي للإلهي،  
الذي دافع عنه المتصوفون الكبار، من دي لون دي من عربي، في  
مواجهة كل من شبهه بشكوك، لعدم فهمه حقيقة الدين، في

و بعد از آنکه در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

و مجموعی فی‌ال

کتاب در این مورد اکتشاف عده لاحقین، در این باره

نقد

۱. و اخیراً، (در این کتاب) تجدید عده لاحقین

۲. در عده عوده، می‌تواند به وسیلهٔ جوعا، می‌تواند به

بحری بحر اینها بکون محض است

۳. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۴. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۵. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۶. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۷. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۸. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۹. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

۱۰. و در این کتاب به بحث در مورد این موضوع پرداخته شد،

و حرکات. و معدک. و تاریخ

(۱) المرجع السابق، ۹، ۹۷، ۹۸

وهو عندنا بعد من حيث قد وجدنا في بعض النسخ  
لأبي، ...  
عربي ...  
المتصدرة ...  
والاتجاهات!!

فأين من هذه الدعوة للعودة إلى العناء ...  
...  
ولانتساب إلى تراث ١٩٥٠.

١. القصيدة ليست مضمون تراث وإنما هي أي تراث وكيف  
تتغير مع هذا التراث؟ وحتى العمادية، حتى يرى حارودي  
الأصولية تقيص بها، هي لأحرى تراث! لكنها ليست تراث  
الإسلام، وإنما تراث الوضعي العربي للأدبية!  
بقدر عرف تراث وتاريخ الحضاري

١- تراث أهل الأثر أو أصحاب الحديث، الذين عبد عنهم  
بوقوف عند المصوح، ومن بينهم سمير فضيل أو فضائل  
الحمود والتقييد، وقد طعن جميع هؤلاء أقبه في تيارات  
الفكر الإسلامي، على مر تاريخ

٢ وتيارات أهل الرأي، الذين جمعوا بين الأثر والنص وبين  
الرأي - ولغقه - وفي فضائل هذا التراث تسمية للأثر أي  
الرأي، هي مكتوبات شتى وخطوط كل فضيل وكان هذا يشير هو  
الأكثر والأفضل في الفكر المسمين على امتداد تاريخ

فالإسلام وحضارته وتراثه المصطلحات التي عسرت على حقيقته  
موقف المذهب والتراث المعكنة في تراث وبين من بينها مصطلح  
الأصولية بإطلاق.



الإسلامية المعاصرة، ومن أجل اختلافه مع غيره من الأديان، خاصة  
 جردوني، وأسبابا لاختلافه مع تلك الأديان، خاصة  
 الإسلام. . . ولذلك فلا بد أن يكون من تصور جديد، فهو يتعدى على مع شدة  
 العقل العسفي الكبير

يعرض جردوني قضية لاوي، فهو

بأنه جامع حشود من الأشكال، هذه الأساليب

احترام السنة، التراث. وهذه كنيسة ذات مسموع في القرآن  
 معنى. . . فهي تدعى على هذا ما وجدته في سورة لقمان  
 للقطع معها

إن سنة النبي لم توضع لأجل المستقبل بل من أجل أن يكون  
 من نوعه، خارج بوجهه على معاني القرآن، ﴿إنما  
 أنا بشر مثلكم﴾ ﴿مذكر إنما أنت مذكر﴾ ﴿سبح على ربهم  
 مبسوط﴾ ﴿في سورة مائدة﴾ ﴿اتقوا الله وأطيعوا﴾  
 ﴿قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ ﴿لا تعبدوا سواه﴾  
 ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ ﴿وسم  
 يشأ تنهى أن تذوّن أقوامه الشخصية ولكن عمر بن عبد العزيز أرسل،  
 في أواخر القرن الهجري الأول، رسالا يعلمون سنة النبي وشرعية،  
 وكان ذلك التعليم قدما على تصور «العبودية» التي كانت تبرز، طاعة  
 غير المشروطة للملك، ولو كان فاسدا أو صالما فإذا كان ملكا، فمن

(١) الكهف. ١١٠

(٢) آل عمران ٥٠

(٥) الأحزاب. ٢١

بأنه هو الذي أريد له ذلك، ومقاومته يمكنها أن تكون معاكسة لمشينة  
بأنه عليكم أن تصلوا، ولو وراء المحالف،

بأنه هي تلك الحالة التي لا تحصى من الناس التي لا يمكن  
تستوجب الحوار

فببعضه من هذه الأمور، كإيمان، ليس هو «الثراء» حتى  
لا أحد من الناس لا يستطيع أن يحمي نفسه من  
الأخطار التي تأتيه من غير أن يكون له ما يحمي  
الأولئك ﴿سُئِلَ مَنْ قَدْ أُرْسِلَ قَسَتْ مِنْ رَسَدٍ وَلَا تَجِدَ لُسْتِ  
تحويلاً﴾ ﴿سُئِلَ لِلَّهِ مِنَ الدِّينِ حَتَّىٰ مَنْ قَسَلَ وَسْ يَحْدُ سُسْتِ بِنَه  
تديلاً﴾ ﴿سُئِلَ بِنَه النَّبِيِّ قَدْ حَلَّتْ مِنْ عِبَادِهِ﴾  
«الفنون»، وليست «الثراء»

بأنه هي تلك الحالة التي لا تحصى من الناس التي لا يمكن  
تستوجب الحوار

بأنه هي تلك الحالة التي لا تحصى من الناس التي لا يمكن  
رصهم وديارهم وأموالهم ﴿سُئِلَ مَنْ قَدْ أُرْسِلَ قَسَتْ مِنْ رَسَدٍ وَلَا تَجِدَ لُسْتِ  
تحويلاً﴾ ﴿سُئِلَ لِلَّهِ مِنَ الدِّينِ حَتَّىٰ مَنْ قَسَلَ وَسْ يَحْدُ سُسْتِ بِنَه  
تديلاً﴾ ﴿سُئِلَ بِنَه النَّبِيِّ قَدْ حَلَّتْ مِنْ عِبَادِهِ﴾

وسُئِلَ السَّيِّ، صَبَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَصَلَم، بِيَسْتِ كَمَا يَقُول  
حارودي هي «أقوى الشخصية»، وإنما هي بيانه لبلاغ لقرآني

(٢) الأفعال ٣٨

(١) [أصوليات متعددة] ص ٨٢ - ٨٤

(٤) الأحزاب ٦٢

(٣) الأسر ٧٧

(٦) الأحزاب ٦٧

(٥) عاقر ٨٤













أخلاقية شاملة، و« المنهاج » تاريخي . « هذه يدعيه » و« بوسان »  
سعيد دارجة إن الشريعة أو الطريق / الشريعة، تدل، إذن، على  
توجه أخلاقي شامل، وليس على عدد معين من الوصايا الفقهية المرتبطة  
بأوضاع تاريخية لائى تتبدل...

« فعل شرع هو جزء منصوص على ما بعد وشد على كل صميمه »  
و« يتم التوجه نحو مورد ماء » « نصيبه » « على ما يصل إلى »  
« على ما يصل إلى » « هو مجازا الطريق الموصل إلى الله، إلى الفضل »  
و« لخصال التي تروى إليه » وهذا مختلف تماما عن وصايا وتعاليم فقهية  
يصنعها البشر، انطلاقا من هذه المبادئ

إن التوجه للحق والديني، « الطريق » إلى الله، « الشريعة الحق، هو  
الهدف الأساسي للقرآن فمن أصل ما يريد على ٦٠٠ آية قرآنية، هناك  
٨٠ آية فقط حول لأحكام الحقوقية . إن القرآن دعوة دينية وأخلاقية،  
وليس قانونا فقهيا

ولش كان كذا حقوقا، فلأنه يُشرع لمجمل الحياة الاجتماعية، بدءا  
من السبة التكوينية للجماعة، و وصولا إلى تنظيمها الاقتصادي

إنه يقدم، لأسس الأخلاقية لوضع تشريع، في كل عصر، يلبي  
حاجات المجتمع، لكنه لا يقترح قانون . إن الآداب المعشرة « تشريعية »  
لا تتناول إلا قطاعات محددة تماما كالزواج والميراث، ولا تدور إلا  
حول « عقوبات » « نصيبه » « نصيبه » « نصيبه » « نصيبه »  
يتعلق الأمر بمدونة في القانون المدني أو في القانون « نصيبه »

تلك هي مصوص جاء في « نصيبه » « نصيبه » « نصيبه » « نصيبه »

(١) [ لأصوليات المعاصرة ]، ص ١٠ - ١١



وبين «العق» هي علاقة «التمييز»، لا «الوحدة» والمماثلة، ولا «الفصل» والمغايرة. فليس العق هو الشريعة، ولا كل لعق شريعة. وكذلك، لا يغاير العق الشريعة، ولا يغفلت من مبادئها وقواعدها ومقاصدها، ولا يتحرر من فلسفتها في التشريع. إنه اجتهد بشري لعقهاء ملتزمين بالشريعة، وليس مطلق قانون وضعي وصنع مطلق لعقهاء...

وثانيها: أن الطابع الأخلاقي للشريعة الإسلامية، لا يعنى مغيرتها للطابع القانوني، ولا نعالها عن العق. وربما هو نوع من كونها شريعة إلهية، تبعاً لتنظيم الدنيا، لا باعتبار هذا التنظيم هو العناية لعلي والمقصد الأخير، وإنما باعتبار أن صلاح الدنيا هو السبيل إلى سعادة الآخرة. فالبعد الأخلاقي، والطابع الأخلاقي - حصيلة ملازمة للقانون، وافقه الإسلامي، يميزه عن العق والقانون «العلماني - اللاديني»، الذي يتبعها المنفعة الدنيوية وحدها، بصرف النظر عن الصواب الأخلاقي للتصرفات وللقوانين الحاكمة لهذه التصرفات. فالقانون بوصفه الشرعي، المنحدر من الشريعة الإلهية، هو «سياسة عقلية» تتعبر من حدود - يتغيا تحقيق مصالح الدنيا ومنافعها. سيما العق، المنظم بمبادئ الشريعة وقواعدها ومقاصدها هو «سياسة شرعية» تتعبر من حدود أيضاً - يتعبر «حمل الكافة على الأحكام الشرعية في أحوال ديارهم وأحترتهم» وذلك لأن الحلق ليس المقصود بهم ديارهم فقط. وربما ديارهم المقصود بهم إلى السعادة في آخرتهم. إذ أحوال ديارهم ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة.

وهذه حصيلة من خصائص قانون إسلامي، قد بصرفها ح



كثر مصشرقين، من جمعوا بين الأسانيد في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 لعقته الإسلامية، فكتب فيهما، وفاد سدر سجد في حديث من لعقة  
 الإسلامية، فكتب فيهما، وفاد سدر سجد في حديث من لعقة  
 وعربية، وهو مستشرق ذو قدر في سلسلات [1] (1931-1932)  
 [1885-1931م] فكتب عن عدد تخصصه، فهو [2]  
 يعرف فطنته من معرفته حكمة حكمه شرعية بحرية  
 وقانون بحكمة [3] لتسعة الأحكام بعد بيان، في علاقته بقسم  
 عاب لتوحيد بين القواعد القانونية والتعاليم الأخلاقية توحيداً تاماً،  
 وكل اتفاق أو عقد ينهياً في موضوع علاقة قانونية ذات صفة  
 أخلاقية فهو أسمى درجة من أن يكون محض منفعة. وهكذا ترسم  
 الأخلاق والآداب في كل مسألة حدود القانون

إن معنى لعقته والفاتون، بالنسبة لنا وإلى الأسلاف مجموعة من  
 القواعد السائدة التي أقرها الشعب، أما التفسير الإسلامي لقانون فهو  
 خلاف ذلك، لأنها شريعة دينية تعابير أفكار أصلية. وعث نحاول أن  
 نجد أصولاً واحدة تلتقي فيها الشريعتان الشرقية والغربية (الإسلامية  
 والرومانية)، [4].

فقد مصشرق، فكتب في لعقة رسول الله صلى الله عليه وآله، فكتب  
 لضمير ومير لعقة الإسلامية، فكتب [5]

بعد ذلك حدثت عند الصانع سعي مدسوس مدسوس، فكتب  
 حبه في لعقة الروماني فكتب [6]

[7] سلسلات [8] فكتب، بحث مفيد في كتاب [9]  
 للإسلام [10] 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

أخلاقه، ذكر عنه أن تكون قلوبنا كـ... وفي بحر ودين، حتى  
 قد عد به مصداقاً للإسلامة بحكم شريعة الله وفي حصاره رفاعة  
 بن خديجة في ما يقع على كرامات سائيلان، مشاهير العلماء في  
 أراء الدين لا يعلموا!

وثالثها... رسول الله، صلى الله عليه وسلم ذكره، في بيانه  
 سلاح شرعي، في مناصبه فهو عدل لا حكم، قد كان من محتججه في  
 منه، مع بيانه جهته بدار الوحي له، وممر جهته فيه وبطونه به،  
 كي لا يحول لأحدهم خاصي إلى منه متعته ذكره قد شهدوا مكان  
 رسول من لأحدهم، فإن جهته به في دحضه أن جهته في منه  
 الإسلام<sup>(١)</sup>

فليس كذلك يدعى حبان، به في مصداق التمسك

و بعد من صاحب كتاب... في... من...  
 من... في... في... لا...  
 ﴿فرغ لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي أوحينا  
 إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا  
 فيه﴾... في... لا...  
 جعلك منكم شرعة ومهاجدا ولو شاء الله لحملكم أمة واحدة ولكن  
 ليسوكم فيما أنكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميع فينكمم بما  
 كنتم فيه تختلفون﴾... لا... في...  
 وبما... في... لا...

... في... لا...  
 لكويت سنة ١٩٦٩م.

(٢) لشوري ١٣ (٣) المائدة ٤٨

بحار ودي في خمسة عشر مدعويين لأنهم من شريعة من سوا :  
 والإنجيل مدعوي : فيها كتب [ هدي ] . لا يساق  
 نُقري في هذه لأنه بحسبنا شرعيين مسموعين في الدين ﴿ إنا أرب  
 التوراة فيها هدي ونور يحكم بها السيون الذين أسلموا للدين هادوا ﴾  
 ﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ﴾ . وقد سبق يحسن  
 شريعة مسموعين في قرآن ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين  
 يديه من الكتاب ومهيأنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ﴾

وليست صحيح ، كذا ، ما ذكره من أن مسموعين  
 ما مذكور في كتاب عن شريعة من نص حديثي في الآية  
 ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألو أهل الذكر إن كنتم  
 لا تعلمون ﴾ . لا تدعو مسلمي في أن يسموا به في بعض من  
 شريعة من يحاكمهم به ، في ما مدعى في أن يسموا به على أنه  
 به في صلب من ، رجلا لا حتى يسموا كتب شريعة صحيح  
 الآية .

وحسب ما نقل في شريعة لأهلنا من شريعة من كتاب حادثة ،  
 في نسخ ، فمدعى كذا ، من شريعة محمدية حادثة ، لا يسمونه  
 محمد ، حتى به عنه ، اسم أبي عبد الله محمد وأحمد ، هني  
 المستقرة من هذه ، تسمى سورة محمودة حتى به عنه ، سماع  
 ومحمدية سنة ٤٤٥ من مرسول محمد بن كذا ، من الأمام  
 أبو منصور جازي [ ٣٣٣ هـ ٩٤٤ هـ ] فحينئذ مذكور في الأحكام

- |                                   |                              |
|-----------------------------------|------------------------------|
| (١) ح ٤٤٤                         | (٢) [الأصوليات المفصلة] ص ٨٦ |
| (٣) ح ٤٤٤                         | (٤) الثالثة ٤٧               |
| (٥) ح ٤٨                          | (٦) المحل ٤٣٠                |
| (٧) بر سنة بخون [ حكمة ] مرة صحيح |                              |

في شريعة محمد . وما نفع من احكامه شرع سديقة هو جزء منها .  
جاء به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وما باخده هو شرع في  
الكتاب .

وحامسها ان حدثنا روي عن معوية بن شريك عن ابي بصير عن  
ابي ذر بن ابي انبسة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
حلاق ، قال : سمعت ابا بصير يقول : ما يعل به احد منكم يوم  
يخصه من الخصومات العربية

والشرعة وشريعة ، مصطلحان في جميع النسخ ، وفي  
جاء به رسول ، صلى الله عليه وسلم ، سديد في حكمته مع ش  
ومعد " ، دون وروي به عنه لا خلاف .

ان سمعنا ، فهو مصطلح في جميع النسخ ، وفي  
شريعة حدد بوحى الوحي معناه فهو : وصحة ، وقد يكون : صحة  
ثمرة محكمته وخصوات اشرف ، فهو : سمعنا - علم من شريعة  
ولا اثر في معنى العربية ولا في مذهبه لاسلامه " ، ان سمعنا التي  
تدعيها روي عن مصطلح : سمعنا

وسادسها ان يوافق عند معنى معنى " بشريعة " ، وهو " خبر  
في ما رد له " ، و معنى محلي وهو " قدس في الله " دون  
معنى لاصطلاحه الذي هو موضع الاجابة في جاء به

(١) المائدة - ٤٨

(٢) [كتاب]

(٣) روي لاسمعي في [حد . في غريب الفراء] ، ص ٥٠٧ طبعه دا  
محرر : محمد ، [معجم في الحديث الكريم] وصح مجمع اللغة العربية -  
طبعه : سنة ١٩٧٠ م ، ك .

لرسول۔ صلی اللہ علیہ وسلم۔ نیابت اللہ حکمت معاش و معاد ،  
فی غی معاشات و معادلات ، ان و ذلک عند حسی سمعون  
المصطلح ، ذلک من معنی الاصطلاحی ، حسی من جوئی پیوند  
حد و دی . سموع صاحب شدہ بدعت فی حدیہ و تصحیح بمعانی  
المصطلحات .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
علیه!

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
والإسلام سیکون فی طاعة حسی و کانت حدیث ...  
الله الواحد! .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
العبادة المصطلح علیها! .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
شعور و محسوسات مصطلح علیها!

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
واجبر! - ولیس ما اصطلاحا علیها! .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
رکن الإسلام المصطلح علیها! .

و یسیر سیکون فی ... حسی ...  
الإنسان! . الح . الح .

فلا بد من حسي نظر في هذا العلم عسير، من بعد ذلك، من  
 ما حدث في أي من منبر، من علم من علم، من علم  
 لا اصطلاحه بمصطلحات، لأننا في المقصود، بل بعد ذلك  
 لا اصطلاحه فصلا عن ما هي المراد في مقادير العلوم والآثار  
 نعلم مقاديرها، ومقاصدها، وحالات العلوم والآثار، فاصطلاح  
 هو جزء، قد يختلف مقاديرها، من علم، من علم، من علم  
 فلا بد، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من العلوم، وقد عرفت في الأساس، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم

وسانها، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 في علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 وبالدات، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 لأصول، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 يُستطاع منه، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم

من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم  
 من علم، من علم، من علم، من علم، من علم، من علم



يق منها، في رأيه - بسبب « تاريخيتها » سوى « القدوة »،  
دون « الأحكام »...

وفي عهد محمد بن حزم ذي : « إن الله، في القرآن كما في التوراة  
والإنجيل، يكلم الإنسان في التاريخ . فكيف يمكن تفسيره لاوي  
عشر . كاستطروا . به كره . بالظروف التاريخية التي نزلت فيها كل آية .  
والمقصود دائما هو جواب عيني من الله عن مسألة كانت أمة النبي  
تطرحها عليه إن عهدنا تاريخه لا يشهد شيئا من فهمه رسالة  
شمسية ولأنه فكرنا من تورات لا في تاريخه ، بل في  
مسألة عصره كغير شعور وكرهه ، كغيره من أشكال  
خاصة . من بعض الظروف في عصره .

إن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسألة ملموسة . وهذا لا  
يلقى الشك إطلاقا على الطابع الإلهي للتشريع هذا ، بل يصعب في عصر  
من تاريخ شعب ومن ثقافته وحياته . فجواب مسألة تاريخية هو من وحى  
إلهي ، هو « قدوة » وليس مادة في قانون مجرد ، لا سيما في سياق  
شأنه في بعض الظروف .

وبذلك ، فحينما علمنا أن حطابا قد تردد في التصرف خلافا  
لآيات القرآن المحكمة ، كما يمكن تصحيحه حرفيا ، ليس في النص  
روحية حجاب . وذلك في موضوع « صورة » قد يهم . وروحه  
دتها . حطاب على ثقافته . عندما سددوا شدة . طبعه . لا سيما  
حول تقسيم بين العبيد . « ما أفاء الله على رسوله من أهل لقري  
فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين » من المسكين كي لا  
يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه



فانتبهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴿١﴾ . . . . . خيرة ربي .  
 علّق عمر بن عبد العزيز رحمه الله في راس الحجاجه ﴿٢﴾ والسارق والسارقة  
 فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله  
 عزيز حكيم ﴿٣﴾ . . . . . (٢) . . . (٣)

هذا هو الموضوع الحار الذي، حول دخول تاريخه و تاريخيه  
 روحى لا يبرر الأحكام وتشريع فى الشرع كى . . . . . وهى الدعوى  
 التى ترى : وثنية الأحكام، واستمرار القدوة المستخلصة منها، لكن  
 فى أشكال مغايرة بأحكام متجددة، امتدادا إلى التاريخية التى تسمى  
 « الإطلاق »، ويدعى أن هذه الأحكام، بل وجميع آيات القرآن بما  
 نزلت « حونا معينا » عن مسألة تاريخية معينة، فلهذه الآيات - وخاصة  
 أحكامها - تاريخية المسائل والفرائع والظروف التاريخية التى نزلت  
 جوابا عنها واستجابة لها . . .

وسبح، ذرفض هذه المعتقدات لجميع الناس، . . . . .  
 الذى هو صادق وحاصل - . . . . .  
 للإلهى، . . . . .  
 هذه التاريخية ورفضها لها

١ - فالجانب التشريعى فى القرآن الكريم، عدم جاء بالأحكام فى  
 الأمور الثوابت . . . . . ووقف فى المتغيرات عند الأطر والكلليات وقصدت  
 التشريع، ومبادئ وقواعد ومقاصد التشريع، قد نأى بنفسه عن  
 المجالات التى تستدعى تاريخية والتاريخية، كحل لتناقض « لتعير »

(١) احسن ٦

(٢) امثله ٣٨

(٣) [ لأصول حاصد ] ص ٨٨ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤

مع «الثبات». لقد فصل التشريع القرآني في الثواب، وفتح باب الفقه المتجدد في المتغيرات، مع وضع هذا الفقه في الإطار الإسلامي. عندما يلزم مبادئ وقواعد ومقاصد التشريع في القرآن الكريم فيست هناك حاجة، أصلاً، تستدعي التاريخية والتاريخية إلى الجانب التشريعي في القرآن الكريم أم الجانب العقلي، فلا أظن أن مؤسسا يتوهم خضوعه لهذه التاريخية، التي تنفي الثبات عن عقد مثل الألوية والتوحيد ولوعة الرسالة والعب والحساب والجزاء إلخ إلخ

٢- ثم لا بد من الإشارة إلى حقيقة: جمع عليها منه للإسلام، وبذلك من حيث هو، «حكمة» رابعة، «معموم» فقط لا يحصر سبب. قد جمعت بين «العموم والإطلاق» للدين تعبيدهما معاني الألفاظ مع مراعاة «التاريخية» التي تفيدها ملائمت أسباب نزول الآيات - التي روي لها سبب نزول - فهي - القاعدة لا تهدد «التاريخية» بتجاهل دلالات أسباب النزول، ولا تجعل هذه «التاريخية» إلغاء للعموم وإطلاقاً بتخصيص لحكم لعام بسبب النزول دون سواه... ومن ثم فهي تنفي، بهذا الجمع بين «العموم» وبين «التاريخية» - بهذا المعنى الخاص للتاريخية - جعلهما تقيصين ومضدين، ومن ثم يتسق هذا الجمع مع طبيعة النص القرآني، كشرعية خاتمة، ومن ثم خالدة، وكمصدر دائم للتشريع في مستحدثات والمتغيرات...

٣- لا بد من الإشارة إلى حقيقة أخرى: لا بد من الإشارة إلى حقيقة أخرى: «حكمة» رابعة، «معموم» فقط لا يحصر سبب. قد جمعت بين «العموم والإطلاق» للدين تعبيدهما معاني الألفاظ مع مراعاة «التاريخية» التي تفيدها ملائمت أسباب نزول الآيات - التي روي لها سبب نزول - فهي - القاعدة لا تهدد «التاريخية» بتجاهل دلالات أسباب النزول، ولا تجعل هذه «التاريخية» إلغاء للعموم وإطلاقاً بتخصيص لحكم لعام بسبب النزول دون سواه... ومن ثم فهي تنفي، بهذا الجمع بين «العموم» وبين «التاريخية» - بهذا المعنى الخاص للتاريخية - جعلهما تقيصين ومضدين، ومن ثم يتسق هذا الجمع مع طبيعة النص القرآني، كشرعية خاتمة، ومن ثم خالدة، وكمصدر دائم للتشريع في مستحدثات والمتغيرات...



غاية ما يقال (نها تحتصر سوع ذلك الشخص، فتتم ما يشهد...<sup>(١)</sup>)





«القيام على مئة سوية» هي من تصرفات الإمام «في منتهى  
الديونة، أي أنها ليست بلاغا قرأها ودينا متعفا فيما كان عمر مع  
البلاغ، نقرأ، الذي يحذر من أن يصح المال دولة بين لأعيان دول  
الفقراء».

ویدیت۔ محمد حمید، قادیانہ شہر، لاہور  
 محمد حسن، لاہور، لاہور  
 ایک، قادیانہ شہر، لاہور  
 علی، قادیانہ شہر، لاہور  
 محمد حسن، قادیانہ شہر، لاہور  
 محمد حسن، قادیانہ شہر، لاہور

فقد أشرك بالله الذين يأتون من بعدكم في هذا اليوم. ﴿١٠﴾ وجاءوا من بعدهم. ﴿١١﴾ فلو قسمته لم يبق لمن بعدكم شيء. ولو قسمته بينكم إني أترك من بعدكم من المسلمين لا شيء لهم. فكيف أقسمه لكم، وأدع من يأتي بغير قسم؟! ﴿١٢﴾ نولا آخر الناس ما فتح تحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله حبير. ﴿١٣﴾

﴿وَأَسْقُوا مِنْهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَمِنْ لَدُنْهُمْ رَجَاءٌ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَأَنْتُمْ فِيهَا كَالْعِجَافِ﴾

١٠ المجلد (١)

(٢٦) راجع في وفائع هذا المزاج أبو يوسف [كتابہ المحرمات] ص ٢٣ - ٢٧. حقه

٢٤٨

3 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040

٧ (٦٤) الجوارف







... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... في نسخة أخرى ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... التي يتصورها لهذا الحوار،

... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... معتقداتهم ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...

إن تعميق الحوار على عادة مرقائه البطر في معتقداتهم، هو وضع  
بشروط المستحيلة التحقيق أمام هذا الحوار!

... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...  
... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...





وهي تسعى في تحقيق هذا التصور علم قرآن مكثف متعدد  
حضرها ١٩٠٠.

١٠. في مقدمته، لا يصلح وصفه وشموس في تصور إسلامي  
- هي "تعددية" ولا اختلافات واسعة في مبادئ الحق  
لأبدي، فمقدمة لا يجب أن تكون على ذلك، ومع ذلك، تعدد  
الاجتهاد تعدد هي سنة في الحق، حتى لا يستدير بها، لا  
تحويل.

تعددية في شعوب وأفكار، فكيف يمكن أن يكون تعدد في الأمم  
و شعوب ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا  
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

وتعددية في السمات التي حددت لغات - مصطلحات - في  
الاجتهاد، تتباين وتختلف، مع تعريف لغات - واحدا، مع ذلك،  
بمصرهم بخصوصيات، وليس كذا، حد، ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاخْتِلَافُ السَّيِّئَاتِ وَالْوَاكِمِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِلْعَالَمِينَ﴾ تعددية في، وخصوصيات في تعدد غنم هذه  
تعددية، هي من باب تعدد وتعددي في تعدد وتعددي لغات  
والألوان.

تعددية في لغات ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا  
يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴿... فتعددية  
هي لا يصلح وصفه وسنة - حتى عددي -  
لغيره، وهم يعدد في هذه اللغة، إن لمعنى "الاجتهاد"

حقیقتہً "کی رعدہ محبوبہ" لاجستہ مع قمری لاجہ "الاف" لاجہ  
 "لاستہ" مع قمری لاجہ "لاستہ" لاجہ "لاستہ" لاجہ

وفي شريع الأسيرة وثبت في ما فتح من حصارات عدوة  
 دنت ﴿لكن﴾ جعلنا منكم شرعة ومنهاج ولو شاء الله لحبسكم أمة  
 واحدة ولكن ليلوكم فيما آتاكم فاستسقوا الحيرات إلى الله مرجعكم  
 جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تحتلون ﴿

۱. جلد اول، باب مسند علیؑ = ۱. جلد ششم، باب ۱۰، فصل ۱  
 جلد اول، باب ۱۰، فصل ۱

[illegible]

فالحلم بالمراد دين واحد بالشرية، واجتماعها عليه، بقيص لسنة له  
في الاجتماع الديني وكذلك الحال في تعددية الإنسانية أي ذكر  
وأشئ . وأمم وشعوب وقبائل وقوميات وأحساس وشرائع  
ومناهج وحضارات

$\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{4}$

a.           

T

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

2000

٢٠٠٠



بذلك في وسيطه لاسلام في التعددية . مؤسسه على  
 « خصوصيات » وسفوس «مواث لوحدة» و«الدمار» صريح  
 فالبدل «للدمار» ليس «الوحدة التي تتجاوز الخصوصيات» كما أراد  
 جارودي، وإنما التعددية، التي لا تتجاوز «التدافع» و«التعايش» إلى  
 «الصراع» . «والدمار» .



« ذلك كسب عليه من حور . شهد مع نفسه . حور . هي حور  
 بلاوي . و ذلك لا يراود في شئ في حور . حور . حور . لا  
 لا سلام . سي . قد . من . تعدد . من . وساد . سب . سب . سب .  
 سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب .  
 وحسب . سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب . سب .  
 والحضارة ، في ظروف استواريات الرهنة لموازين القوى . وهي شديدة  
 الاحتلال بين الحضارة العربية والحضارات الأخرى . سيودي ، إلى  
 امزيد من تكريس هبة «المركز العربي» على «الأطراف» . وإلى  
 مزيد من تقيد «الأطراف» «للمركز» ، بدلا من الاجتهاد والاندفاع ،  
 اللذين لا سبيل لهما ولا طريق إليهما إذا تحلف الإيمان بتميز المودح  
 الحصري ، الذي يستدعي اجتهادا متميزا . كما أن الاعتقاد «بالتفوق»  
 لا يتنافى مع «تفوق» أو «التعايش» ، طالما لا يسكر طرف على «الأطراف»  
 الآخرين بتميزهم وخصوصيتهم ، بل واعتقدتهم «بالتفوق» بمودجهم هم  
 أيضا على الآخرين . فالخطر هو في عقائد التفوق في الخصوصيات  
 للصيغة التي لا يمكن أن يكتسبها الآخرون ، مثل التفوق العرقي  
 واجنسي وفي اللون مثلا . أما الاعتقاد في تفوق لمعتقد أو لثقافة أو  
 القيم ، فهو اعتقاد يعرض أصحابه ما لديهم من حير ليشاركهم فيه



الآخرون. فإذا انتفى القهر والإكراه في علاقات التبادل لعكس والتفاعل المحضاري، أصبحت التعددية مصدر بلعي وشرء، ووقف الاعتقاد بالتفوق عند حدود الحافر على التقدم، دون أن يتعدى حدود «الكبرياء المشروع» إلى نطاق «التكبر» على الآخرين، فصلا عن القهر والإكراه والعدوان.

إن فارقا كبيرا، نوعيا وكيفيا، بين أن تعتقد، نحن المسلمين أن نكون «خير أمة أخرجت للناس»<sup>١</sup>، طالما تأسس هذا الاعتقاد على تحقيق شروط هذه الحيرية. «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»<sup>٢</sup>، لأن باب الخيرية، عندنا، سيظل مفتوحا لكل إنسان تتوافر فيه شروطها، أو نديه الرعة والعزم على امتلاك هذه الشروط. لكن الخطأ والخطر والحمودية والامعلاق والعنصرية والتعصب، المفيت تأتي إذا كان الاعتقاد بالتفوق والحيرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الجنس أو أي صفة من الصفات اللصيفة نتي لا يمكن للأحرين امتلاكها ولا تحصيها. كأن يكون لمولودون من أمهات يهوديات، مثلا، هم وحدهم شعب لله المعترف وأبناء الله وأحبائه، حتى ولو كانوا نعمة للسماح والمحال، وحتى لو كانوا لا يتناهون عن مكر فعلوه. «وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبائه»<sup>٣</sup> مع أنه «كانوا لا يتساهلون عن مكر فعلوه لنسب ما كانوا يفعلون»<sup>٤</sup>.

١. اعتقاد المسلمين بحرية مسلمة غير مسلمة، مشروطة بتحقيقهم شروط حيرية «هي شرعية لا معتقده» حيث يجب عليه هم ولا عدو.

(١) عم ١٠

(٢) المائدة ١٨١

٢ عم

(٣) المائدة ١٨١







القد كتب من حقون نشر ثلاث عشرة في موهبة كبر و حرد  
لأسم وعمود مدع حشد لأحد عنة و ساس محكمه سدسها و في س  
منها سدس حث شعوب و حدة على مقدمة عادات يكما و ترقى  
إلى ذرى السعادة

العقيدة الأولى - صدور لاساس صى. وهو شاف  
المخلوقات

والثانية - نبي كرى س بان منه شرف الأمم، وكل محالف به  
فعلى ضلال وبطل.

والثالثة - حرمة لاساس صدور دة لحداد لاسحاص  
لما يهت به حرمة صى عنة مع و مع من شد مدع سدس

ثم يصيب لومى محال عن روى يقين كل دى بان أمته  
أشرف الأمم، وكل محالف به فعلى ضلال وبطل، فيقول

« ومن خواص يقين الأمة بأنها أشرف الأمم، وجميع من يحالفها  
على الباطل، أن يهضر أحدها لمكاثرة الأمم فى مدخرها،  
ومسلماتها فى مجدها، ومساقتها فى شرائف الأمور ومصائل  
الصفات، وأن يتفق جميعها على الرغبة فى فوت جميع الأمم ولتقدم  
عليها فى المزايأ الإنسانية، عقلية كانت أو نفسية، ومعاشية كانت أو  
معادية، وتأبى نفس كل واحد عن إعطاء الدية والرصاص للضيم لنفسه أو  
لأحد من نبي أمته، ولا يسره أن يرى شيئا من العرة أو مقام من الشرف  
لقوم من الأقوام حتى يطلب لأمته أفصله وأعلاء ذنت أنه بهذا الاعتقاد  
يرى أبناء قومه أليق وأجدر بكل ما يعد شرفا إنسانيا.

فقد جارت صروف الدهر على قوم فأصرعتهم - [ أدلتهم ] - أو

تملت محدهم، أو ملسهم مربة من مرياً الفصل، لم تستقر به راحة،  
ولم تنشأ - [تقر] - له حمية، ولم يسكن له جيشان، فهو يمضى حياته  
في علاج ما ألم بقومه حتى يأسوه أو يموت في أساه!

فهذه العقيدة أقوى دافع للأمم، في التسابق لغايات تمدنية، وأمضى  
أسباب بها، في طلب العلوم والتوسع في الفنون والإبداع في صنائع،  
وبها لأنفع في سوق الأمم إلى مآزل العلاء ومقاوم أشرف من عاكس  
قاسر ومستبد قاهر عادل. (١)

فالتمدن، برأى الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن  
العربي، هو في الحقيقة تمدن لبلاد التي نشأ فيها على نظام طبيعة  
وسير لاحتماج الإنساني. وتمقلدون يعون ثرونهم إلى غير بلادهم،  
ويميتون أرباب لصانع من قومهم. وهذا جدد لألف الأمم، يشوه  
وجهها، ويحدث شأنها. فلقد عمتنا التحارب أن المقلدين من كل أمة  
المتحس أطوار غيرهم، يكونون فيها مافذ تنصرق الأعداء إبيها  
وطلائع جيوش لعابيين وأرباب معاربات، يمهذون بهم بسيل،  
ويفتحون لأبواب، ثم يشتون أقدامهم (٢)

فالتمدن، برأى الأعاصي، متعدد، وليس تمدن واحد ولا تمدن  
العربي، هو في الحقيقة تمدن لبلاد التي نشأ فيها على نظام طبيعة  
وسير لاحتماج الإنساني. وتمقلدون يعون ثرونهم إلى غير بلادهم،  
ويميتون أرباب لصانع من قومهم. وهذا جدد لألف الأمم، يشوه  
وجهها، ويحدث شأنها. فلقد عمتنا التحارب أن المقلدين من كل أمة  
المتحس أطوار غيرهم، يكونون فيها مافذ تنصرق الأعداء إبيها  
وطلائع جيوش لعابيين وأرباب معاربات، يمهذون بهم بسيل،  
ويفتحون لأبواب، ثم يشتون أقدامهم (٢)

رَجُلٌ هِيَ حَمْدُ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ كَيْفَ حَبَسَ صَبْرًا وَنَجَّاهُ رَأْسًا لَا فَيْصَارَ  
 كَيْفَ سَدَّ عَنْهُ وَاسْتَشْفَاهُ عَنْهُ لَمْ يَخْلُ وَخَلَّ وَخَلَّ عَنْهُ سَبْعًا وَتَحَدَّثَ بِهَا بِهَا  
 حَبَسَ وَنَجَّاهُ لَقَدْ آمَنُوا بِامْتِلَاكِهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ ۝ دُونَ فِرْعَوْنَ ۝  
 فَكَانَ يَشْهَدُ عَلَى حَبَسَ عَنْهُ سَبْعًا وَنَجَّاهُ ۝ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ امْتَنَ بِهِ قَبْلَ  
 أَنْ آذَنَ لَكُمْ بِهِ هَذَا لِمَكْرُكُمْ مَكْرُومَهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا  
 فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ۝ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّسَكُمْ  
 أَجْمَعِينَ ۝﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهُ لَأَن آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّ لَمَّا  
 جَاءَنَا رَبُّنَا فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ صَبْرًا وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ ۝ ﴿قَالَ امْتَنَ بِهِ قَبْلَ أَنْ  
 آذَنَ لَكُمْ بِهِ لِكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحْرَ فَلَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصَلِّسَكُمْ فِي جُدُوعِ الْحَرِّ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَةُ أَخِي أَخِي عَدُوٍّ  
 وَأُبْقَى ۝﴾ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَاسِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانقَضْ مَا  
 أَنْتَ فَاخِصٌ مِنْهُ بِتَفْصِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِنَّا بِمَا نُرَى لِبَعِيرَاتٍ حَطَّائِينَ  
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأُنْقَى ۝

۝ لَا عَسَى أَنْ يَمْلِكُوا إِلَّا نَجَّاهُ رَأْسًا لَا فَيْصَارَ كَيْفَ سَدَّ عَنْهُ وَاسْتَشْفَاهُ عَنْهُ  
 لَمْ يَخْلُ وَخَلَّ وَخَلَّ عَنْهُ سَبْعًا وَتَحَدَّثَ بِهَا بِهَا لَقَدْ آمَنُوا بِامْتِلَاكِهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ ۝  
 دُونَ فِرْعَوْنَ ۝ فَكَانَ يَشْهَدُ عَلَى حَبَسَ عَنْهُ سَبْعًا وَنَجَّاهُ ۝ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ امْتَنَ بِهِ قَبْلَ  
 أَنْ آذَنَ لَكُمْ بِهِ هَذَا لِمَكْرُكُمْ مَكْرُومَهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ۝  
 لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّسَكُمْ أَجْمَعِينَ ۝﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ  
 وَمَا نُنْقِمُ مِنْهُ لَأَن آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّ لَمَّا جَاءَنَا رَبُّنَا فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ صَبْرًا وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ ۝  
 ﴿قَالَ امْتَنَ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ بِهِ لِكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحْرَ فَلَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصَلِّسَكُمْ فِي جُدُوعِ الْحَرِّ وَلَتَعْلَمَنَّ آيَةُ أَخِي أَخِي عَدُوٍّ وَأُبْقَى ۝﴾ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ  
 عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَاسِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانقَضْ مَا أَنْتَ فَاخِصٌ مِنْهُ بِتَفْصِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 إِنَّا بِمَا نُرَى لِبَعِيرَاتٍ حَطَّائِينَ وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأُنْقَى ۝

۝ لَا عَسَى أَنْ يَمْلِكُوا إِلَّا نَجَّاهُ رَأْسًا لَا فَيْصَارَ كَيْفَ سَدَّ عَنْهُ وَاسْتَشْفَاهُ عَنْهُ  
 لَمْ يَخْلُ وَخَلَّ وَخَلَّ عَنْهُ سَبْعًا وَتَحَدَّثَ بِهَا بِهَا لَقَدْ آمَنُوا بِامْتِلَاكِهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ ۝





على جملة ما ورد في هذه الرسالة من أن الله تعالى قد شرع  
خلافه

والله سبحانه وتعالى هو الذي شرع ما شرع من الأحكام الشرعية على  
ما هو عليه من طاعة الله تعالى في كل شيء من الأحكام الشرعية  
الشرعية بما شرع من الأحكام الشرعية على ما شرع من الأحكام الشرعية

والله سبحانه وتعالى هو الذي شرع ما شرع من الأحكام الشرعية على  
ما هو عليه من طاعة الله تعالى في كل شيء من الأحكام الشرعية  
الشرعية بما شرع من الأحكام الشرعية على ما شرع من الأحكام الشرعية  
الشرعية بما شرع من الأحكام الشرعية على ما شرع من الأحكام الشرعية

من موقع مؤلفه ولكن سجدت له و قدس له كما ذكره في

القاهرة في ٥ من شعبان سنة ١٤١٦ هـ

٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٩٥ م.

## المصادر

\* انقرآن الكريم .

\* كتب السنة النبوية :

- ١ - صحيح بخاري - صبعة - صفة - صفة
- ٢ - صحيح مسلم - صبعة - صفة - صفة ٩٥٥ م
- ٣ - مسند احمد - صبعة - صفة - صفة ١٩٣١ م
- ٤ - مسند ابى حنيفة - صبعة - صفة - صفة ٩٦٤ م
- ٥ - مسند مالك - صبعة - صفة - صفة ٩٧٢ م
- ٦ - مسند ابو داود - صبعة - صفة - صفة ٩٦٢ م
- ٧ - مسند ابى يونس - صبعة - صفة - صفة ٩٦٦ م
- ٨ - انموطاً - لا امام مالك - طبعة دار الشعب . القاهرة
- ٩ - مسند الامام احمد - صبعة - صفة - صفة ٣٣٣ م

\* معاجم القرآن والسنة :

- ١ - معجم مصطلحات - دار الفكر - كريب - اصبح محمد فواز
- عبد الدقي . طبعة دار الشعب . القاهرة

٢- معجمه شام - ر. ك. - وضعه مجمع اللغة العربية بدمشق  
للقاهرة سنة ١٩٧٠م

٣- المفردات في غريب اللغة - للراغب الأصفهاني - طبعه  
القاهرة، سنة ١٩٩١م.

٤- المعجم المشهور - لأنه من حديث ابن شبيب - وضعه  
ويستأثر في - ابن حبان - طبعه - سنة ٩٣٠ - ٩٦٩ م

### • المراجع الأخرى:

ابن أبي الحديد [ شرح صحيح مسلم ] - طبعه - محمد  
ب. حسين - طبعه - القاهرة - سنة  
١٩٥٩م.

ابن خلدون [ حقايق ] - طبعه - سنة ٣٢٦ هـ  
ب. رشيد [ مقاصد الفوائد ] - طبعه - سنة ١٢٠٠ هـ  
[ مقاصد الفوائد ] - طبعه - سنة ١٢٠٠ هـ  
القاهرة، سنة ١٩٨٣م

ب. سعد [ مقاصد الفوائد ] - طبعه - سنة  
القاهرة

ابن منظور [ لسان العرب ] - طبعه دار المعارف  
القاهرة

ب. الجار [ شرح كتاب ] - طبعه - محمد  
الرحيلي، د. نزيه حماد. طبعه - الكويت  
سنة ١٩٩١م

و لقاء كوفي [كتاب] حبيب د عليان درويش،  
محمد حصري صعه دمشق، سنة ١٩٨٢م

أبو عبيد القاسم بن سلام

[كتاب الامور] تحقيق د محمد عمارة  
طبعة القاهرة، سنة ١٩٨٩م

أبو يوسف [كتاب حراج] صعه بغداد،  
سنة ١٣٩٢هـ

الأعشى [الأعمال الكاملة] - د  
ونحنس د محمد عمارة صعه بغداد،  
سنة ١٩٦٨م.

بافلاوي [تمهيد] بحثو محمود محمد حصري،  
د محمد عبد الهادي بوزيد صعه بغداد،  
سنة ١٩٤٧م.

لسحق، وعد بشار، وحنكة حشمتي

[فصل الاعتراض وصادق معارفة]  
بحثين في د صعه بوشهر، سنة ٩٧٢م

سهدوي [كتاب صفلاحات نقول] صعه  
الهند، سنة ١٨٩٢م

حاروي - رجاء [الاصحاحات المعاصرة] سنها  
ومظاهرها]. ترجمه د. خليل أحمد  
خليل. طبعة باريس، سنة ١٩٩٢م

حسن س [مجموعة رسائل لأحد مشهدين حسن س]  
طبعة دار الشهاب القاهرة.

[دائرة المعارف البريطانية]

بديوي، أي س [تجدد ساعة] نسخة واحدة  
سنة ١٣٥٢هـ.

بر كشي [سحر سحر] بحسب د س س  
أبو غدة. طبعة الكويت

سبيلان [سحر سحر] بحسب د س س  
[سحر سحر] بحسب د س س  
الله. طبعة بيروت، سنة ١٩٧٢م

[سحر سحر] بحسب د س س  
سنة ١٣٨٢هـ

شافعي [سحر سحر] بحسب د س س  
شاذلي نسخة مقبولة بحسب د س س  
بيروت

[سحر سحر] بحسب د س س  
سنة ١٩٣٥م.

تقريب [سحر سحر] بحسب د س س  
حسب د س س نسخة مقبولة بحسب د س س

عبد الحليم عيسى [سحر سحر] بحسب د س س  
طبعة الكويت، سنة ١٩٦٩م





# الفهرس

صفحة

الموضوع

|    |  |
|----|--|
| ٥  | ..... تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام      |
| ١٩ | ..... خلط الأوراق بين الأصوليين .. والإسلاميين |
| ٢٠ | ..... التعريفات الغربية للأصولية               |
| ٢٤ | ..... الأصوليات الغربية                        |
| ٣٠ | ..... الأصوليات الإسلامية                      |
| ٤٤ | ..... أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟!        |
| ٧١ | ..... الحوار بدلا من الدمار                    |
| ٨٨ | ..... المصادر                                  |
| ٩٤ | ..... الفهرس                                   |



رقم المجلد : ٢٨ / ٢٨ - ٥

I.S.B.N. : 977 - 09 - 0440 - 6

### مطابع الشروحات

الطبعة (أ) شارع سيدي الشاذلي - ص ٢٧٧٩٩ - فاكس ٥٠٧٧٥٦٧ (١٢)  
الطبعة (ب) ص ٢٧٨ - فاكس ٨١٧٤١٣ - ٣١٥٨٥٩ - فاكس ٨١٧٧٦٤ (١٠)

## الأصولية بين الغرب والإسلام

روحية جارودي : واحد من أعمدة الثقافة الغربية المعاصرة . .  
ويوم إسلامه ، خرج المؤمنون بنصر الله . . بينما قال المستشرق  
الفرنسي « جاك بيرك » : هذا يوم أسود ! . .  
لكن كتابات جارودي تشير جدلاً كثيراً في الأوساط الإسلامية . .  
وخاصة مفاهيمه عن السنة النبوية . . وتاريخية الأحكام القرآنية . .  
والشريعة الإسلامية . . والفقه الإسلامي . . والأصولية . . والعلمانية . .  
الخ . . الخ . .  
وإذا كان بعض الذين هلكوا للإسلام جارودي ، قد سارعوا لإخراجه  
من الملة ! . . فإن هذا الكتاب يقيم حواراً علمياً مع هذا المفكر الكبير . .  
وخاصة حول القضايا الشائكة ، التي يشاركه فيها أولئك الذين يرون  
الإسلام بعيون العلمانيين !